



السياحة الداخلية .. عوامل النجاح وتحديات الفشل!!

أما مكة والمدينة فحدث عن مواسمها ولا حرج، وحدث عن الغلاء فيها ولا حرج، ومع كذا كله فهي مليئة بالوافدين من داخل بلادنا وخارجها.. لكن كل هذا لا يكفي.. على الهيئة أن تفعل شيئا آخر إذا أرادت تنمية السياحة فعلا.

الإماكن التي أشرت إليها تحتاج إلى بنية تحتية أفضل، الماء والكهرباء والمواصلات وسواها، وتحتاج إلى مراقبة أفضل في الأسعار كلها، من المسكن وحتى المطعم.. إننا نريد من السائح أن يعود مسرورا من أي مكان يذهب إليه.

هناك أماكن أخرى وكثيرة تحتاج إلى تنمية، ولعل المجلس قصدها في قراراته التي أشرت إليها.

في المنطقة الشرقية شاطئ العقيد الأثري

السياحة الداخلية على المنافسة، ومن يقول: إن المواطن السعودي لا يرغب في قضاء عطلة في بلده لانعدام وسائل الترفيه، ولا ارتفاع الأسعار، ولعدم وجود الخدمات الأساسية، وغير ذلك من الأقاويل التي قد يكون بعضها صحيحا وقد يكون البعض الآخر غير ذلك.

أعرف أيضا أن هناك الكثيرين من أبناء بلادي ومن مواطني دول الخليج، ومن المسلمين بشكل عام من يرغب في سياحة نظيفة تخلو من العفن المنتشر هنا وهناك، ويرى أن هذا النوع من السياحة أفضل له ولأبنائه من سواه.

هيئة السياحة ينبغي أن تتحرك لتلبية رغبات هؤلاء، وهم أكثر، وتستجد في نهاية المطاف أنها حققت كل المكاسب التي أشرت إليها في بداية المقال.

السياحة الداخلية في بلادنا لها مواسم كثيرة، أحدها موسم الصيف، والذي يتابع حركة الغنادر والشقق وحركة الطيران في هذه المواسم سيعرف حجم الإقبال على أماكننا الداخلية رغم قلة الإمكانيات فيها.

انظر إلى المنطقة الشرقية في أكثر من موسم، الإجازات، الأعياد، فإنك لا تكاد تجد لك موطن قدم فيها.

انظر إلى أبها، والطائف في موسم الصيف، حتما ستجد أن معظم الأماكن فيها مشغولة، وأن حجز مقعد في الطائرة صعب المنال.

هناك عمل دؤوب لإنجاح السياحة في بلادنا، وهناك تحركات جيدة على مستوى الأفراد والدولة عبر هيئة السياحة، الكل يحاول أن يصنع شيئا، والكل يجتهد في وسائل صناعته.

السياحة استثمار كبير، استثمار في المال، واستثمار في الأخلاق، واستثمار في الثقافة، واستثمار في المواطنة، هي باختصار، استثمار في كل شيء! هي كذلك بشرط حسن استثمارها وإلا انقلبت إلى شيء آخر.

مجلس الوزراء كان حريصا على هذا النوع من الاستثمار، ففي جلسته التي عقدها في ٢٢/٦/١٤٢٠هـ اتخذ قرارات جيدة تتعلق بنواحي الاستثمار الداخلي، فقد أقر استمرار تبني الدولة لتمويل نشاطات الهيئة العامة للسياحة والآثار وبرامجها المتعلقة بالاستثمارات الداخلية، كما أقر، أيضا، تأسيس شركات للتنمية السياحية الداخلية تشارك فيها الدولة إلى جانب آخرين، كما أنه اتجه إلى تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في تنمية السياحة الداخلية.

قرارات المجلس رائعة، بحسب رؤيتي، لكنها تظل حبيسة الورق إذا لم تتحرك لإخراجها إلى حيز التنفيذ لكي يراها ويستفيد منها كل المواطنين في بلادنا.

ابتداءً أعرف أن هناك من يشكك في قدرة

الأماكن الأثرية والتاريخية صعب

حصرها ولكنني متفائل بجهود

هيئة السياحة

لمعرفتها.

أشياء كثيرة يصعب حصرها، ولكنني متفائل بمن أعرفهم أو أسمع بهم في هيئة السياحة، في مقدمتهم الأمير سلطان ومعه الدكتور فيصل المبارك وسواهم من المخلصين فيها قادرين على صنع سياحة نظيفة نتطلع إلى رؤيتها قريباً.

ولعلي أقترح على الهيئة أن تعمل على توعية طلاب وطالبات المدارس والجامعات لأهمية السياحة الداخلية ومميزاتها وأثارها، على أن تكون هذه التوعية مستمرة

ولعلي أقترح عليهما أيضاً التنسيق مع الهيئات ووزارة الشؤون الإسلامية ليعمل الجميع في اتجاه واحد يخدمون به بلادهم ومواطنيهم

وهيئة السياحة ليست معفاة من مساعدة السياح الذين يتجهون إلى الخارج، هؤلاء للأسف، يتم استغلالهم بصورة سيئة، ولا يجدون من يحميهم من الشركات السياحية الداخلية، ولا من الغرف التجارية ولا من سواهم

مستقبل السياحة في بلادنا جيد، لكنه لن يكون كذلك إلا إذا توفرت كل العوامل الجاذبة لكل فئات المصطافين وأعمارهم وأجناسهم، وهذا هو دور هيئة السياحة . أولاً . والمستثمرين . ثانياً . فهل نرى ذلك قريباً!

التاريخي الجميل يحتاج إلى تنمية سريعة، وأعرف أن سمو الأمير سلطان بن سلمان زاره أكثر من مرة، وأعرف أن رئيس بلدية الأحساء، فهد الجبير يتابع المشروع الكبير الذي قد يقوم على شواطئه. أعرف هذا لكنني أريد تحركاً سريعاً لإنجاحه بصورة لائقة تحقق طموحات السائحين.

وفي فرسان جزر رائعة، وأماكن خلابة، وفيها أماكن أثرية، لكن ذلك كله كان بعيداً عن أعين هيئة السياحة، ولو أنها اتجهت لهذه الجزر التي تزيد عن المائتين، وربما بعضها لم تطأه قدم بشر، لحققت إنجازاً هائلاً لكل السياح السعوديين وسواهم.

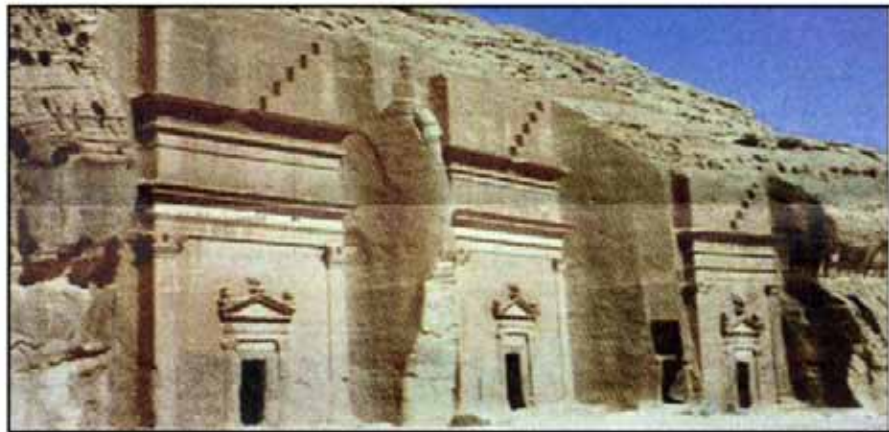
وفي الحجاز شواطئ خلابة بامتداد البحر الأحمر وجزره الرائعة، وفي جنوب بلادنا أماكن تاريخية وأثرية من كل نوع تحتاج إلى إحياء، وحسن تقديم لكل زائر.

الأماكن الأثرية والتاريخية صعب حصرها، في مكة والمدينة وما جاورها أثار تاريخنا الإسلامي الرائع، بعضها اندثر وبعضها مهمل لا يلتفت إليه، وكل مسلم يتطلع إلى معرفة هذا التاريخ، ولو أحسن استغلال هذه الأماكن لعادت بالخير الكثير على بلادنا، اقتصادياً وسياسياً وثقافياً.

وفي الشمال، حيث العلاء ومدائن صالح وخيبر وتبوك وتيماء وسواها، حضارات رائعة على مدى آلاف السنين ما تزال أثارها باقية، وما يزال السائح في كل مكان يتطلع

اقتراح بإقامة معارض للوزارات لتنشيط السياحة

عبدالعزیز العنزی - العلا



مدائن صالح من أهم المناطق المقترحة إقامة المعارض فيها

اقترح الدكتور محمد خديص الحربي خبير التطوير الإداري وعضو جمعية الإدارة السعودية، في خطابات وجهها إلى مختلف الوزراء في المملكة.. إنشاء متاحف خاصة لكل وزارة على حدة في المدن السياحية وعلى رأسها محافظة العلا، بحيث تتناول المتاحف تاريخ الوزارة ومراحل تطورها وهيكلتها وإنجازاتها بما من شأنه أن يطلع المتلقين على مراحل وخطوات التطور والازدهار الذي تعيشه المملكة، مما يتيح عنصرا سياحيا معرفيا وفاعلا.

وقال الدكتور الحربي للمدينة ان هذا المقترح يرمي لتحقيق إضافات واعدة على أكثر من صعيد، حيث سيتيح للأجيال اللاحقة وللسياح

والزوار فرصة للتعرف على مراحل النهضة والإنجازات التي تحققت في المملكة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز . طيب الله ثراه . وحتى يومنا هذا. كما أن إنشاء هذه المتاحف سيكون رافدا حيويا من روافد الجذب السياحي في الوجهات السياحية ومصدر

دخول مادي ومعنوي للوزارة وسفيرا صامتا للباحثين عن المعرفة والفائدة. وفي سياق ذي صلة أكد الدكتور الحربي أنه تلقى رسالة الكترونية من وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز خوجة وافق عبرها على زيارة محافظة العلا في أقرب

فرصة.. ردا على رسالة بعثها إليه طالبه فيها بتكثيف الاهتمام الإعلامي بالعلا لأهميتها التاريخية والأثرية ففيها مدائن صالح ومقابر الأسود والبلدة القديمة والمباني التي يتلفها الباحثون لزيارتها. كما طالبه فيها بتحويل اللجنة الثقافية بالعلا إلى ناد أدبي ثقافي.

مهمة هيئة السياحة الجديدة: إبراز الدور الحضاري للمملكة

المملكة التي باتت تعيش حراكا سياسيا متزنا يضعها في موقعها الطبيعي عالميا وإقليميا، وتنبؤا مركزا اقتصاديا يحجز لها مكانا في أكبر 20 اقتصادا حول العالم، لا ينقصها البعد الحضاري ليكتمل مثلث الدولة المؤثرة.



dubyani@aleqt.com

مدير تحرير في الاقتصادية،

المهمة التي تقع على هيئة السياحة والآثار في المملكة لا يختلف الثنا في أنها تتفرد عن مهام مثيلاتها من الوزارات والهيئات التي تدير الشأن نفسه في باقي الدول، فهية السياحة السعودية تأسس قطاعا كان مغيبا سنوات طويلا، فهي من جهة تنقب (إن صح التعبير) عما يمكن أن يوضع تحت عنوان السياحة، ومن جهة تتجاهد في خلق ثقافة اجتماعية وربما رسمية أيضا لقبول السياحة قطاعا إنتاجيا يمكن له أن يحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ويعاضد المساعي الرسمية لتتويع مداخل الاقتصاد للخروج من مأزق النفط الذي يوهر 90 في المائة من موارد الخزنة العامة للدولة حاليا.

عندما كان الأمير سلطان بن سلمان رئيس هيئة السياحة والآثار يتحدث لعدد من كتاب "الاقتصادية" ومسؤوليها قبل أيام بحضور رئيس التحرير، تستشف من حديثه أن لمة برنامجا منهجيا تسير عليه الهيئة في تحويل السياحة من محاولات فردية قادها رجال أعمال استثنائيون في مرحلة من المراحل وتحملوا أعلى درجة من المخاطر، إلى عمل مؤسسي تعاضده الدولة بسن التشريعات ورصد التمويلات إن احتاج الأمر، وتطلق الهيئة من خلال هذا الدعم فرصا استثمارية ترتفع فيها العوائد وتراجع مخاطر التعثر، وبالتالي يصبح المشروع السياحي مشروعاً اقتصادياً يضمن عائدا مجزيا للمستثمر ويمتص قيمة إضافية للاقتصاد والمواطن.

فالتأمل للمبادرات الضردية قبل بلوغ هذه المرحلة من برنامج هيئة السياحة والآثار لا يجد في معظم تلك المبادرات أي قيمة مضافة فدورها كان مقصورا على توفير مساحة للترفيه داخل المدن، فلم تكن موظفا للمواطنين ولا مستوعبا بأي درجة لحصة من المبالغ الموجهة للسياحة بمعناها الواسع.

ويمكن أن تستشف من حديث الأمير سلطان، أن الهيئة شرعت في دخول مرحلة جديدة في عملها المنهجي، متمثلا في إبراز الدور الحضاري للمملكة، وهي مهمة تكمن صعوبتها بأننا نلتفت لها متأخرين، وعندما تنتبه الهيئة لعامل هذا الأمر فإنها تفي بأنها تجعل من السياحة ثقافة إنسانية، فبلدنا بجغرافيتها الحالية التي تأسست على يد العفصور له - باذن الله - الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، لا لقل مساهمتها في حضارة الإنسان من بعض الدول التي يقوم اقتصادها أساسا على جلب السياح من بقية أصقاع العالم للوقوف على خلفيات حضارية وتاريخية، هذا من جهة.

من جهة ثانية، فإن المملكة التي باتت تعيش حراكا سياسيا متزنا يضعها في موقعها الطبيعي عالميا وإقليميا، وتنبؤا مركزا اقتصاديا يحجز لها مكانا في أكبر 20 اقتصادا حول العالم، لا ينقصها البعد الحضاري ليكتمل مثلث الدولة المؤثرة، وفيما يبدو أن هيئة السياحة تأخذ على عاتقها إبراز الضلع الثالث، وهو القاطع ضلع ليس مهما حسب بل إنه أساسي لا يمكن أن يبسى شابيا عن ذهنية المواطن أولا ثم العالم بعد ذلك.

يقول سلطان بن سلمان إن هيئة السياحة وهي تتباشر هذه المهمة، تعمل في ظل قيادة حصيفة تستند إلى إرث كبير لدولة لها حضورها التاريخي في العالم الإسلامي كبدل الحرمين وقبة المسلمين وخدمة قضايا المسلمين، مؤكدا أن العمل يجري وفق توجيهات خادم الحرمين وولي عهده والنائب الثاني لإبراز الدور الحضاري والتاريخي للمملكة داخليا وخارجيا، وهو دور مؤثر وعريق.

في حديث امتد قرابة الساعتين مع رئيس هيئة السياحة والآثار، يمكن أن تستخلص منه عدة دروس، أولها أن الهيئة، منهجية إلى أبعد الحدود في عملها، فقراراتها تقوم على

الدراسة المتأنية التي تعطي نتائج أكثر عمقا - حتى لو تأخرت - من تلك التي تأتي سريعا وربما تلبس رغبات العامة، لكنها تحدث تقويا قد تكون الاقتصادية وقد تكون اجتماعية وما تلبس أن تتدثر وتكون العودة لها من باب المستحيل، الدرس الثاني، هو أن الهيئة لا تريد أن تضع المملكة على خريطة الساحة الإقليمية أو العالمية فحسب، وهو حق مشروع، بل إنها تهين موردا اقتصاديا بالضرورة أن يحضر الآن لبتاح له الدعم الحكومي مع الوفرة المالية كما حظي غيره من القطاعات، وفي نهاية الأمر يكون المكسب المتحقق وطنيا لجانب الدخل المالي والتوظيف.

وثالث الدروس، أن تسويق المملكة سياحيا في العالم، يحقق رغبة الإنسان حول العالم للوقوف على جزء من منطقة جغرافية أسهمت في بناء جزء من تاريخه وتراكمه الحضاري، فالحضارة الإنسانية لم تقم على عرق واحد بل هي نتاج بناء إنساني مشترك، ولعلنا نستذكر هنا كثيرا من خطابات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

رابع الدروس (المستفادة)، هي منطقية المناقشة، نقف على هذا الدرس، عندما يقول سلطان بن سلمان لا تريد في الأمد القريب (يتحدث عن ثلاثة أعوام) أن تكون الخيار الأول للسائح المواطن، بل ضمن الخيارات الثلاثة الأولى، إنه درس مرتبط بالمنهجية، التي نتمنى أن تنتقل عداوها لكثير من الجهات الحكومية.

لو كان لي أن أقترح على هيئة السياحة والآثار وهي تتحمل مسؤولية إبراز الدور الحضاري للمملكة، لقلت ليتها تعقد دورات تدريبية ولو برسوم رمزية في مقارها في الرياض وغيرها من المدن، للطلاب والطلقات، ليحضر هذا الدور في ذهنية النشء قبل أن تنقب عنه الهيئة في باطن الأرض.

مفهوم السياحة البيئية هل هو مفقود في بلادنا؟

ضجيم بيننا



د. فهد عبد الرحمن علي تركستاني

المنظمة العالمية للسياحة WTO على مفهوم السياحة المستدامة في إعلان مانيتا ١٩٨٠، وفي اكوبولكو ١٩٨٢، وفي صوفيا ١٩٨٥، وفي القاهرة ١٩٩٥.

ما هي السياحة المستدامة؟

السياحة المستدامة هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها.

ولاستدامة السياحة، كما هو الحال بالنسبة لاستدامة الصناعات الأخرى، هنالك ثلاث مظاهر متداخلة هي: الاستدامة الاقتصادية - الاستدامة الاجتماعية والثقافية - الاستدامة البيئية. الاستدامة تشمل بالضرورة على الاستمرارية، وعليه فإن السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي وتخفيف آثار السياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية. وقفة: كثير المشاريع التنموية في بلادنا لم يطبق فيها مفهوم السياحة المستدامة على سبيل المثال المشروع الرائع والضخم خط مكة الهدا، رغم الاتفاق المائل لهذا المشروع الحيوي والحضاري المتميز الا انه لم يراعى فيه الخطط السياحية لما له من مقومات سياحية جباره على طول الخط، لا اعلم هل تم التنسيق مع الهيئة السياحية ووزاره المواصلات في هذا الجانب ام تجاهلنا البيئه السياحيه ومقوماتها سؤال يحتاج لجواب؟

hotmail.com@faat999

أستاذ الكيمياء المشارك بجامعة أم القرى بمكة المكرمة
رئيس فرع جمعية البيئة السعودية بمكة المكرمة

مع تدفق أعداد السياح بأعداد كبيرة للمواقع السياحية، واهتمام السياح بالتنوع الحيوي، جرى تخريب وتدمير للعديد من البيئات وتهديد للحياة الفطرية، ولذلك بدأت تتعالى الأصوات بضرورة اهتمام السياحة بالأمور البيئية. وتبين أنه لا يمكن الحفاظ على البيئة إلا بإشراك السكان المحليين في المحافظة عليهما ورعايتهما. ونظرا لأن السياحة البيئية كانت مجرد فكرة وليس منجها لدى اصحاب المشاريع السياحية أو الحكومات، فقد كان يروج لها بدون معرفة قواعدها ومنهجها، واليوم عدت السياحة البيئية منجها يجب الأخذ به لا شعارات تطرح وتردد، ولا بد أن يعي المستثمرون السياحيون والحكومات جدوى تطبيق منهج السياحة البيئية وفهم مبرراتها، ووضع القوانين والأنظمة التي تنظم العملية السياحية المرتبطة بها، وإذا تمت الموافقة على قواعد السياحة البيئية، يمكن تطوير بعض الإرشادات السياحية، والتي ستساعد في تقليل الآثار السلبية للسياحة والمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية.

مفهوم السياحة البيئية و الاستدامة:

إن السياحة البيئية هي عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها، أما السياحة المستدامة فهي الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين.

وتلبي السياحة المستدامة احتياجات السياح مثلما تعمل على الحفاظ على المناطق السياحية وزيادة فرص العمل للمجتمع المحلي. وهي تعمل على إدارة كل الموارد المتاحة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو جمالية أو طبيعية في التعامل مع المعطيات التراثية والثقافية، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على التوازن البيئي والتنوع الحيوي. وقد ركزت



سوق عكاظ

خطوط التجارة العالمية القديمة مرة أخرى لينتقل مركز الثقل في التجارة العالمية نحو الشمال، خاصة مع اتخاذ الأسيويين ومن بعدهم العباسيين لدمشق وبغداد عاصمتين لملكهم بدلا من مكة والمدينة. ومما زاد في الأمر سوءا بالنسبة لأسواق الحج وفي مقدمتها عكاظ انتشار حركة الخوارج الحروريين، الذين أربهوا البلاد والعباد فتضاءلت أهمية تلك الأسواق حتى لم يعد لها ذكر بحلول عام ١٢٩هـ.

وبالطبع فإنه من نافلة القول أن أعيد ما تقراونه كل يوم عن النشاطات الثقافية والأدبية والمعلقات الشعرية المصاحبة للنشاط التجاري في أسواق العرب ومنها عكاظ، وهذا الجانب



سأهم في نجاح سوق عكاظ عاملان رئيسيان هما انقطاع (طريق الحرير) الذي يصل الشرق بأوروبا وانهايار السلطة الحبشية على جنوب الجزيرة



الجنبدل) والجنوبية (حباشة والشحر وعدن وحضرموت) ولا تتزامن هذه الأسواق بالانعقاد ولكنها تترابط زمنيا حتى يتمكن التجار من الانتقال من سوق لآخر لتجميع البضائع قبل الاتجاه بها نحو أسواق الحج التي تبدأ بعكاظ الذي ينعقد خلال العشرين يوما الأولى من ذي القعدة ومنه يتم التوجه إلى (مجنة) حتى هلال ذي الحجة ومنه إلى (ذي مجاز) الذي ينعقد في منى حتى يوم التروية ليجاز منه الحجيج للتوجه إلى عرفات.

ولقد ساهم في نجاح سوق عكاظ والأسواق العربية التي تردها عاملان رئيسيان هما انقطاع (طريق الحرير) الذي يصل الشرق بأوروبا نتيجة للحرب الفارسية البيزنطية، وانهايار السلطة الحبشية على جنوب الجزيرة العربية بعد هزيمة جيش أبرهة المنكرة بعد هجومه على مكة المكرمة، مما أعطى قريش مكانة مميزة بين قبائل العرب ومكنتها من القيام بدور الوسيط التجاري العالمي بين الشمال والجنوب.

ولكن ما إن انتشر الإسلام وفتح العرب بلاد فارس وبخارى وسمرقند والسند وغيرها حتى انفتحت

كانت سوق عكاظ في الجاهلية أشبه ما تكون بالسوق الموسمية الحرة التي يتجمع فيها المتاجرون بصناعاتهم ومستورداتهم من كافة أنحاء العالم. ولم تكن سوقا منفردة بذاتها أو مأهولة بقبيلة أو فئة من الناس بعينها، بل كانت سوقا عالمية حرة تردها عشرات الأسواق الموسمية الأخرى في مختلف أنحاء الجزيرة العربية، ويرتادها التجار من مختلف الشعوب من الهند والحباش والفرس، إضافة للعرب سواء بأنفسهم أو بضيائهم. ومن المهم أن نلاحظ أن شبكة الأسواق الموسمية التي ترقد سوق عكاظ بالبضائع والمنتجات كانت تنتشر على نطاق جغرافي مدروس للغاية، وتؤقت موسميا لتتكامل ولا يحدث بينها أي تصادم أو تضارب في المواعيد، لتصب في النهاية في سوق عكاظ كمرکز تبادل وتجميع عالمي للبضائع التي تنقلها قوافل قريش فيما بعد نحو الشام واليمن أو لنقل نحو أوروبا شمالا وأفريقيا والهند جنوبا.

وتتشكل خارطة الأسواق العربية التي ترقد سوق عكاظ من الأسواق الشرقية (هجر وحجر وعمان وصحار والمشرق) والوسطى (البيامة) والشمالية (دومة

إنشاء (سوق عكاظ التجارية الموسمية الحرة) في منطقة مفتوحة بين جدة ومكة لمدة شهرين (ذو القعدة وذو الحجة) من كل عام، على أن تكون قريبة من سكة حديد الحرمين ويربطها طريق مباشر بميناء جدة الإسلامي. ويمكن بالتزامن مع موعد انعقاد السوق التجارية أن انعقد

الجانب الأدبي والثقافي في موقع سوق عكاظ الحالي، ولكن لمدة زمنية أقل حتى يمكن الاستفادة من كافة القادمين للحج من العلماء والأدباء في إحيائه بمختلف اللغات والاتجاهات، إضافة إلى تشغيله في الصيف كما هو معمول به حالياً، فيصبح حينها ملتقى محليا وعالميا معتبرا ينثري العقول والجيوب.

وأعتقد أن اقتراحا كهذا قابل للنجاح إذا ما أخذنا بالاعتبار أن كثيرا من الحجاج التجار يتجهون إلى الأسواق الحرة المجاورة للمملكة لشراء احتياجاتهم وعقد الصفقات التجارية الكبيرة قبل العودة إلى بلادهم. ففي تنفيذ مثل هذا المقترح تسهيل عليهم وربحية وفيرة لتجار هذه البلاد الذين هم أولى بمواسمهم من غيرهم ..

Altawati@yahoo.com

المصاحب هو ما يسعى صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة خالد الفيصل لإحيائه بدعم من خادم الحرمين الشريفين، وهو مسعى مبارك أمل أن يحيي روح المنافسة ويسهم في تفجير الطاقات الإبداعية ويؤدي إلى حراك منتج في بيئتنا الأدبية الخاملة.

ولكن حبذا لو تم التركيز على النشاط الأساسي في سوق عكاظ وهو النشاط التجاري بإنشاء سوق حرة قريبة من المشاعر المقدسة للاستفادة من التجمع الهائل للحجاج من مختلف المستويات، لما سيعكسه على المنطقة من فوائد لا تحصى. صحيح أن موقع سوق عكاظ الحالي كان مناسباً للنشاط التجاري في العصر الجاهلي، لأن البضائع التي تشتري يتم نقلها بيسر وسهولة من الجبل إلى السهل نحو مكة، التي كانت تعتبر مركز التجميع الرئيسي قبل تحرك القوافل، ولكن ما الذي يبرر اتجاه الحاج إلى الطائف بعيدا عن جدة ميناء القدوم والمغادرة للحرمين ليعود مرة أخرى نحو جدة، ففي ذلك مشقة وتضييع للوقت والمال وتشتيت للجهود.

ولذلك أدعو صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أن ينظر في